GYPSUM

الكل أعظم من مجموع أجزائه

معرض جماعي

[I] سمير الكردي
[II] محمود خالد
[III] يزن الزعبي
[IV] هيلينا كازان
[V] نايل بلوفة
[VI] بسمة الشريف

تقييم سارة العدل

٢٥ سبتمبر – ١٥ اكتوبر ٢٠١٩

يترك معمار متحول مخلفاته في صورة أنقاض أو في أشكال شاغرة ناصعة. الحكي، العناية المتكلفة للعناصر المكانية والمادية أو تفككها إلى لغة بصرية هي أدوات مولدة لصناعة الذات. ويختلف الإحساس بالزمن و المدة مع كل إعادة ترتيب للمساحة المحيطة.

يبحث المعرض في الأساليب التي تم بها تجريد مساحات حميمية وتفكيكها إلى عناصر ملموسة لعكس عملية تصور الذات. تخدم المساحات كمسرح لمشاهد معروضة من الحميمية وحالات موازية من الارتياب او الغضب او الخوف، كما تمثل مساحة حاضرة لتصور تأملي لمستقبَلات المختلفة. ويمكن للمكونات العددية والمادية للمكان أن تكون مستقلة وحيوية وتوجيهية.

يعرض جيبسوم أعمال ستة فنانين، وثلاثة أعمال جديدة التكليف لمحمود خالد وسمير الكردي ويزن الزعبي. تتراوح الأعمال بين التجهيز و التصوير والفيلم وتستجيب إلى او تجد صدى في الأسئلة التي تم من خلالها صياغة هذا المعرض: ماذا ينتج عن إنهيار افتراضي و بصري لمبنى -- أو إخراج عنصر منه وإعادة إنتاجه في تكرار لا نهائي؟ ماذا نقول عن معرفتنا التاريخية والعاطفية لمساحاتنا المقربة؟ كيف استُغلت العناصر التكوينية للمساحات المذكورة وروُت وعُقلنت من خلال الممارسة الفكرية والفنية؟

[I]
يقدم المهندس المعماري اقتراحًا لمنزل يعيد ترتيب تدفق البيت؛ يوصي مخطط لقطاع رأسي لمنزل في لندن بإخراج مكونات بناءه ، حيث تصبح العلية تمثل قلب المنزل ويمثل القبو نقطة ارتكازه و تجمعاته. ترتبط الرفاهية و الترف بأسطح مادية مفروضة على الفاعل، وتؤدي الزوايا المصطنعة إلى حديقة بزاوية بالطابق الأعلى . النسخ المعدلة من أطراف المنزل تعطل الحركة المتعارف عليها، كما تولد نظاماً جديداً.

[II]
يؤدي تمثال لسرير نهاري دور الغرض الشخصي، وهو منصة لغرور و قلق ذكري مؤرخ. يقف التمثال في الغرفة كتجسيد لرغبة تكونت حولها هوية كاملة و يمثل امتداد زخرفة مرتبطة بقالب اجتماعي وممارسة منهجية لأحلام اليقظة في مساحة شخصية مزينة.

[III]
تُنصب ذات ثانية خلال صيانة أشياء باروكية تسبق وجود الساكن. إنه تراث يتطلب إعادة قراءة التفاعلات التي أملت اختيارات الساكن الجمالية وإيماءاته، وتقدم التماثيل المسطحة في هذه المساحة دور مقيمين دائمين.

[IV]
يعيد العمل بناء مطبخ أسرة في منتصف حرب كشيء معرض للخطر. يوصي بوضع شريط لاصق على النافذة لمنع تحطم الزجاج خلال وصلات القصف العدواني. يتخلل الضوء أغشية المنزل لتقع عتبة هذه الحواجز تحت الاختبار.

[V]
في مجتمع مسور متخيل، يتملق السكان بيئتهم السلسة، فيحقق مفهوم "نمط الحياة" أقصى درجات التجلي في اللانغماس التام الذي ينُتج عنه اللامكان. هذه رواية ما بعد قصّية عن البناء المفرط و المسارات التي تصبح خلفية لأداءات معدة مسبقاً. تثير النافورات والمقاعد وقفات تأملية يمكن تحققها فقط في هذا السياق المجتمعي الحالم.

[VI]
يعتبر الفيلم عملية تنقيب متعددة الأزمان لتاريخ شخصي غير متاح تحت طيات اعتداءات عنيفة على الأرض و ما يعتليها من منازل. إنه عبارة عن نظرة في لحظة إدراك مستقبلي لآثار الحاضر و القادم و مخلفاتنا من المباني المتحجرة. وتأخذ عملية تسجيل هذه الآثار إيقاعًا ديستوبياً له إلحاحاً مألوفاً.